

تفسير السمعاني

@ 113 (^) الأنهار خالدین فیها بإذن ربهم تحیتهم فیها سلام (23) ألم تر کیف ضرب
□ا مثلا) * * * * .

قوله تعالى : (^) وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار) قد
بينا . (^) خالدین فیها) مقيمین فیها أبدا . (^) بإذن ربهم) بأمر ربهم . .
قوله : (^) تحیتهم فیها سلام) وفي المحیی بالسلام ثلاثة أقوال : .
أحدها : أن المحیی بالسلام هو □ا تعالى ، والآخر : هم الملائكة ، والثالث : أن المحیی
بالسلام بعضهم على بعض . .

قوله تعالى : (^) ألم تر کیف ضرب □ا مثلا كلمة طيبة) المثل قول سائر لتشبهه شيء بشيء
في المعنى . وقوله : (^) كلمة طيبة) أجمع المفسرون على أن الكلمة الطيبة هاهنا : لا
إله إلا □ا . .

وقوله : (^) كشجرة طيبة) أكثر أهل التفسير على أن الشجرة الطيبة هاهنا : هي النخلة ،
وقد بينت برواية ابن عمر عن النبي أنه قال لأصحابه : ' أخبروني عن شجرة هي مثل المؤمن ؟
فوقعت الصحابة في شجر البوادي . قال ابن عمر : ووقع في نفسي أنها النخلة ، ثم إن النبي
قال : هي النخلة . قال ابن عمر : فذكرت لأبي أنه كان وقع في نفسي كذا ، فقال : لو كنت
قلته كان أحب إلي من حمر النعم ' . .
وفي بعض الأخبار عن النبي أنه قال : ' أكرموا النخلة فإنها عمتكم ' . .
ومعناه : أنها خلقت من فضل طينة آدم .